

## صباح العرب

حكيم مرزوقي

## أحبك يا حيوان

الحيوان لا يذهب إلى صناديق الاقتراع ولا يملك جيبوا ولا حسابات البنوك كي لا تتلوث أقدامه بالمال السياسي، لكنه يمارس انتخابات الطبيعة، ويقبل بالنتائج دون طعونات. حاسمتا النطق والتفكير اللسان يتباهى بهما الإنسان، استبدلها بالحيوان بحكمة الصمت، وقسّر الأ يصدر صوتا إلا في أقصى الاحتياجات الضرورية وساعات الغضب والألم والاحتفال بالصباحات الواعدة أو الليلي المقمرة.. أما البغايا فهي كائنات ساخرة من الإنسان الذي يغدق عليها العطاء، ويدلها في سبيل تقليده.. لأنها حيوانات ناطقة.

هذا الكائن غير الصموت لا يضحك ولا يبكي، فهو لا يجد في هذه الحياة دواعي لذلك، لكنه يحب المازحة والملاعبة، أما عن قصة التماسيح الدامعة والأبقار الضاحكة فمجرد وهم واستعارات بشرية على غرار كلية ودمنة.

الحيوان لا يعرف الخجل ولا يعيش الندم لأنه لا يرتكب الأخطاء.. يمضي في ممارسة ما يشتبهى دون خوف أو توجس من النعمة والتقولات. الذي يمضي على أربعة أقدام ليس حقودا، ومع ذلك فهو يتمسك بحقه في الرد دون اللجوء إلى القضاء، وما قصة الجمل الذي ينتقم ممن تلصص عليه في لحظاته الحميمة إلا تخمينا وهوسا من المتطفلين والمهوسين بمشاهدة الأفلام الإباحية.

الحيوان لا يزور معارض الكتاب إلا برفقة ماله، لا يحتاج إلى الكتابة في الجرائد.. ربما لأنه ليس في حاجة إلى الكذب والتلق والتفوي.. وربما يريد إيصال صوته على طريقته الخاصة.. الحيوان لا يضع النظارات الطبية ولا أجهزة تقوية السمع.. إنه لا يحب قراءة الشائعات والشعارات وملصقات الدعاية والشيكات. لا يعنيه حل الكلمات المقاطعة ولا نشره الأحوال الجوية.. ولا الكلام أصلا.. إنه يضي إلى هدفه دون مراوغة..

لا يبالي الحيوان بما يخلعه عليه الإنسان من رموز وشعارات وإحالات، فلا التسر يتقصد الشموع ولا الكلب يتباهى بالفراء ولا الحمار بمجد الصبر ولا الديك بعلم الفجر أو يصلعه، ولا البومة تئن بالشوم ولا الحية تناصب العدا.. حتى أنه لا يسمع باين المققع وكتابه سيء السمعة.

إذا قلبنا هذا الكوجيتو الفلسفي فإننا نجد أن الحيوان إنسان واضح، غير متفذلك ولا متسلط ولا كاذب ولا مدع ولا كاره.. لا فاسد ولا مفسد في الأرض. ربما أجمل ما في الإنسان أنه كائن مقلد للحيوان في الرقص والسباحة والطيران والذود عن أسرته والحفاظ على جنسه.

لكن أعذب الكائنات التي وضع فيها الخالق سزه هي النباتات.. تعطي في سخاء صامت، تتلطف وتنقي كل ما أفسده الإنسان والحيوان، تتغذى بما تجود به السماء دون أن تضطر إلى القنص أو سفك الدماء.. أما الأجل من ذلك كله فإنها تموت وأقفة مثل الف النداء والابتهاال.

## نجمة التنس اليابانية أوساكا تدخل عالم القمص المصورة

طوكيو - تتهيا اليابانية ناومي أوساكا، المصنفة أول عالميا سابقا في كرة المضرب، لدخول عالم الخيال من خلال دور رئيسي في سلسلة قصص مصورة (مانغا) ستشرها مجلة متخصصة للفتيات المراهقات.

وستكون أوساكا، المصنفة ثالثة عالميا راهنا وبطلة ثلاث بطولات كبرى، نجمة سلسلة جديدة تحمل اسم "ناومي منقطعة النظير" وتشراف عليها شقيقاتها الكبرى ماري أوساكا، ستنتشر في نهاية ديسمبر في مجلة "ناكايشي" الشهيرة المتخصصة لنوع من المانغا -معروف باسم "شوجو"- يستهدف جمهور الفتيات.

وسترسم السلسلة توأمان باسم مستعار "فوتاغو كاميتاكا". وغرقت أوساكا الأحد "هذا منبر كثيرا بالنسبة إلى شقيقتي وإلى أنا، لأن قراءة المانغا ومشاهدة الرسوم المتحركة قربتنا كثيرا في طفولتنا".

## «العم المختال» أفغاني يكرس حياته لشواربه



## شهرة محلية

المقرر أن تقام خلاله "البطولة العالمية للحية والشارب"، وهي بطولة تقام كل عامين- على التطورات الخاصة بجائحة كورونا، وأيضا على قدرته على السفر إلى نيوزيلندا التي تستضيف هذه المسابقة العام المقبل. ويبلغ طول أطول شارب في العالم 4.29 متر، وصاحبه هو رام سينغ تشوهان من الهند، وذلك وفقا لسجلات موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية.

ويأمل كاكاشو في أن تتاح له ذات يوم فرصة المشاركة في مسابقة عالمية للشوارب، وإن كان ذلك يبدو له حلما بعيد المنال، حيث تتيج له المسابقة أن يحصل على الشهرة العالمية والمحلية، ولذلك هو عازم على إطالة شاربه ليصل إلى 100 سنتيمتر على حد قوله. ويتوقف تحقيق هدف إطالة شاربه بحلول عام 2021 -وهو التوقيت الذي من

وعندما يوجه سؤال إلى خان حول كيفية رعاية شعر وجهه الفريد بهذا الشكل البيع، يرد قائلا بسعادة "أحيانا يرسل إلي البعض 100 أو 200 دولار". كما أن شاربه ساعده على رواج عمله الخاص في مجال تفصيل الملابس؛ يقول "حتى مهنتي كخياط تحسنت وتطورت بسبب شاربي".

يبحث الناس عن التميز والاختلاف والشهرة بطرق مختلفة وأحيانا غريبة، فالخياط الأفغاني اختار الاهتمام بشواربه التي صارت طويلة إلى الحد الذي أضحت تثير فيه اهتمام كل من يراها، وصار الناس يبحثون عن صور سيلفي معه، والآن ينتظر المشاركة في جائزة الشوارب العالمية التي ألتها جائزة كورونا.

كابول - من الصعب أن يصبح المرء من نجوم المجتمع المحلي بافغانستان، غير أن شير خان الذي يعرف أيضا باسم كاكاشو أو "العم المختال" بالعاصمة الأفغانية كابول، لم يكن يستطيع تحقيق هذه الجومية بطريقة أخرى غير تلك التي اختارها.

يقول شير خان "عندما يراني الناس سائرا في شوارع كابول، يشير البعض تجاهي بإصبع الإبهام علامة على الإعجاب والتقدير، بينما يصيح البعض الآخر بعبارات الثناء والتشجيع أو يطلبون التقاط الصور معي".

والغريب أن السبب في شهرة هذا الرجل الذي يتسم بروح الدعابة وإن كان لا يخلو من وقار، هو شاربه الذي يبلغ طوله 60 سنتيمترا، والذي ربما يكون أطول شارب في أفغانستان كلها.

يقول خان إنه أحيانا يشعر بالإرهاق من جراء كثرة طلبات التصوير (سيلفي) معه أثناء حفلات الزواج، حيث يقف العديد من الحاضرين في طوابير انتظارا لالتقاط صور معه.

ويضيف هذا الرجل المختال، وهو يضحك بصوت عال بينما يقتل ويلف شاربه ليضعه خلف أذنيه، إن "ضيوف

## عملات قديمة في منزل طوغولي تعكس التاريخ الأفريقي

المجال. وقد وسع مجموعته لتشمل مقتنيات نقدية من دول عدة تعكس التاريخ الأفريقي. وتتضمن المجموعة قطعاً وأوراقاً نقدية اختلفت تماما ولم تعد في نطاق التداول مثل "أكوالا"، وهي العملة القديمة لغينيا الاستوائية خلال الفترة 1975 - 1985 والتي استبدل بها الفرنك الغرب أفريقي. كما يوجد من بينها "الزائير"، وهي العملة القديمة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (1967 - 1997). ويشهد كوغون على الطابع النادر لهذه

توغو. ويمتلك الشاب الذي يعمل معلماً 1200 قطعة ورقية ومعدنية تخص ما لا يقل عن خمسين دولة. ويولي المدرس كوغون العملات المستخدمة في توغو منذ فترة الاستعمار أهمية خاصة، إذ تعود أقدم الأوراق المالية الموجودة لديه إلى عام 1922، في حين تعود أقدم قطعة نقدية إلى عام 1898.

ولم يعد هذا الشاب مجرد هاو لجمع العملات القديمة، وإنما بات متخصصا معروفا في هذا

لومي - يعد "نيسطور ياووفي كوغون" أحد هواة جمع العملات القديمة القلائد في

## هبة الطوجي تتحدى كورونا بحفل في القاهرة

هبة طوجي هي مغنية وممثلة ومخرجة لبنانية، بدأت مسيرتها الفنية في لبنان مع الفنان أسامة الرجباني، ثم انطلقت إلى العالمية في عام 2015، عندما اشتركت في النسخة الفرنسية من برنامج "ذي فويس". من ناحية أخرى دخلت هبة طوجي عش الزوجية الفترة الماضية، وذلك بعدما تم الإعلان عن عقد قرانها على الموسيقار إبراهيم معلوف في حفل زفاف أقيم في فرنسا، بعد تأجيله في أغسطس بسبب انفجار بيروت.

و"يا حبيبي"، مع مفاجات تحفظت على نكرها قبل الإعلان عنها على خشبة المسرح. وسيقام الحفل وفق الإجراءات المتخذة للحماية من فيروس كورونا، مثل التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامة، علما وأن الفنانة والممثلة اللبنانية قدمت فيديو أغنية جديدة بطريقة الفيديو كليب على قناتها الخاصة في موقع يوتيوب. الأغنية من كلمات مروان وغدي الرجباني، وموسيقى أسامة الرجباني، والكليب من إخراج نادر موصلي.

بيروت - تستعد الفنانة اللبنانية هبة الطوجي لإقامة حفل فني في 18 ديسمبر على أحد مساح القاهرة الجديدة برفقة أوركسترا هاني حسن والمايسترو أسامة الرجباني، وستقدم مجموعة من أغانيها التي يجيها المصريون مثل "سلم على مصر"، و"لا بداية ولا نهاية"، و"خلص مين للي بيختر"،

## لمن تترين بيت لحم في عيد الميلاد

بيت لحم (الضفة الغربية) - تترين مدينة بيت لحم الفلسطينية لاحتفال كنيس بعيد الميلاد هذا العام، فأغلب الفنادق مغلقة ورجال الكنيسة من المرجح أن يكونوا تحت إجراءات عزل عام وليس هناك سوى قلة قليلة من الزوار سواء من الشرق أو من أي مكان آخر.

ومع ذلك يقول أنطون سلمان رئيس بلدية بيت لحم، في حين يضع عمال يعملون خلفه شجرة عيد ميلاد كبيرة في ساحة المهدي، "بيت لحم ستحتفل بعيد الميلاد". وأضاف، "وبالتالي اليوم نحن في بيت لحم على الرغم من وجود كورونا والأزمة التي يعيشها العالم، ما زلنا مصممين على أن نعيش أجواء الميلاد في بيت لحم ونبعث رسالة الميلاد إلى العالم يحدوها الأمل بمستقبل أفضل". وسعى البطريرك الجديد لبطريركية اللاتين في القدس بيبرياتستا بيتسابالا، الأثنين، لحشد الناس بالبلدة قائلا إن



في السوق سوى أشياء بسيطة.